



إلى

السيدات والسادة الوزراء والمندوبين السامين

والمندوب العام والمندوب الوزاري

الموضوع : تخليد الذكرى الحادية والستين لعودة جلالة المغفور له الملك محمد الخامس من المنفى إلى أرض الوطن وعيد الاستقلال المجيد.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي من 16 إلى 18 نونبر 2016، الأعياد الثلاثة المجيدة احتفاء بالذكرى الحادية والستين لعودة بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحيهما، والأسرة الملكية الشريفة، من المنفى إلى أرض الوطن، وإعلان انتهاء عهد الحجر والحماية وشروق شمس الاستقلال والحرية.

واعتباراً للقيمة التاريخية والمكانة الوازنة والتميز لهذه الملحمة العظيمة في سجل تاريخ المغرب الطافع بالأمجاد والبطولات والمكارم، وتمشياً مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره، الداعية إلى الاعتزاز بملاحم العرش والشعب والتزود من مناهلها الوطنية الفياضة واستلهام قيم الوطنية الحقة والمواطنة الإيجابية، يشرفني أن أطلب منكم توجيه عناية مصالحكم إلى الاضطلاع بواجب الوفاء والبرور بهذه المحطة التاريخية الغراء، والتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لإغناء برامج إحياء هذه الذكرى المجيدة بأنشطة واحتفاليات تجسد مظاهر الاعتزاز والإكبار بملحمة الحرية والاستقلال والوحدة.

./.

ومن البرامج الممكن إدراجها تخليداً لهذه الذكرى المجيدة، تنظيم مهرجانات خطابية ولقاءات تواصلية ومحاضرات وندوات وعروض ثقافية وفنية ورياضية، وإلقاء دروس دينية وعظية، وإقامة معارض وعرض أشرطة وثائقية وسينمائية، وإعداد برامج إعلامية، والانفتاح على المنظمات الشبابية وفعاليات المجتمع المدني في نطاق تسطير برنامج الاحتفاء بهذه الملحمة الوطنية المجيدة، وإشراك أفراد الجالية المغربية المقيمة خارج أرض الوطن في تخليد هذه الذكرى الغراء.

والمناسبة سانحة لإطلاق تسميات لها ارتباط بالمقاومة على الساحات والشوارع والأماكن والمرافق العمومية والمؤسسات التعليمية والفضاءات التربوية والاجتماعية، وتدشين أو وضع الحجر الأساس لبناء معالم تذكارية وترميم مقابر الشهداء، وتخويل منافع وامتيازات لأسر الشهداء والمقاومين، وتكريم المنتميين لهذه الفئة الجديرة بموصول التشريف والتقدير ودائم الرعاية والعناية، وزيارة مقابر الشهداء والترحم على أرواحهم الطاهرة، وفي مقدمتهم بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحيهما.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة

عبد الإله ابن كيران

